صلوا كما رأيتموني أصلي

حديث شريف

من إملاء سند العارفين

الإمام

السيد أحمد بن إدريس

مؤسس

الطريقة الأحمدية الإدريسية

رضي الله تعالى عنه

تحقيق

السيد محمد الحسن الإدريسي

الفهـرس

الصفحة

المقدمـــــــة ٢

كيفية الوضوء وأدعيته ٥

كيفية الصلاة وأدعيتها ١٠

صلاة الاستخارة النبوية ٦١

صـلاة الحاجـــة ٦٥

صـلاة التيســـير ٦٧

صـلاة التســـابيح ٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والهادي إلى السبيل المبين وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علم الله .. أما بعد ،،،

فإن الصلاة هي أشرف العبادات وأسماها وهي عماد الدين كما قال عليه الصلاة والسلام (**الصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين**) وهي واحة الأمان في هجير الحياة ينشرح بها الصدر وتقربها العين وتطمئن بها القلوب { **الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم**

بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب} .

والصلاة تعين المؤمن على مواجهة الشدائد وتحمل الصعاب والصبر في الأزمات ، يقول المولى عز وجل {**واستعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين**} ، وكان النبي عليه الصلاة والسلام إذا نزل بالمسلمين خطب يقول (**أرحنا بالصلاة يابلال**) .

والإنسان وهو واقف بين يدي ربه يحس بالأمان { إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم علي صلاتهم دائمون } .

وهذه الرسالة سبحات نورانية لإمام المهتدين وقدوة السالكين

وإمام العارفين مولانا السيد أحمد بن إدريس رضي الله عنه عن الصلاة ومقدماتها وتوابعها ملتزمة بالتعاليم الإلهية ومهدية بالسنن المحمدية .

كيف يتوضأ المسلم وضوء رسول الله ﷺ ويدعو بدعائه وكيف يتهيأ للصلاة وهو واقف بين يدي رب العالمين مقتديا بالنبي عليه الصلاة والسلام في أدائه ودعائه وآدابه ومايلحق بالصلوات المفروضة من سنن وخواتيم .

إنها رسالة يجد فيها المسلم نورا يهديه على طريق الحق ..

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

محمد الحسن الإدريسى

كيفية الوضوء وأدعيته

أول وضوء توضأه النبي ﷺ في غار حراء إذ ركض جبريل عليه السلام بعقبه الأرض فنبع الماء فتوضأ منه جبريل (ثلاثا ثلاثا) ، والنبي ﷺ ينظر إليه وتوضأ منه رسول الله ﷺ كما توضأ جبريل (ثلاثا ثلاثا) وفي آخر الوضوء أخذ جبريل عليه السلام غرفة من ماء فنضح بها فرجه وفعل رسول الله ﷺ كذلك ، هذا أول وضوء وقع في الإسلام ثم صلى به ركعتين .

وكان ﷺ يتسوك في أول وضوئه وكان تسوكه طولا وعرضا ، ورغب ﷺ في السواك قائلا : (**لولا أن أشق**

على أمتي لأمرتهم بالوضوء مع كل صلاة وبالسواك مع كل وضوء) .

وكان ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه : ياعلي إذا توضأت فقل عند غسلك كفيك باسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام ، وورد فيه الصلاة على الرسول ﷺ ، وإذا كانت بهذه الصيغة اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علمك آمين تضاعف خيرها .

قال : وقل عند المضمضة اللهم أعني على تلاوة ذكرك ، وعند الإستنشاق اللهم لاتحرمني رائحة

الجنة ، وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، وعند غسل اليد اليمنى اللهم أعطني كتابي بيميني ، ولاتحاسبني على شيء ، وعند غسل اليد اليسرى اللهم لاتعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ، وعند مسح الرأس اللهم غشني برحمتك ، وعند مسح الأذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الأقدام وأقدام المشركين في النار .

فإذا أكملت الوضوء فقل : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد

أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون . والملك قائم على رأسك يكتب ماتقول . وقال ﷺ: **(من قال ذلك فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء)** . وكان ﷺ يقول ذلك كله ويأمر أصحابه به .

وفي رواية كان ﷺ إذا ختم الوضوء يقول: **(سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلى آخر مامر..)** .

كيفية الصلاة وأدعيتها

وأما كيفية الصلاة وأدعيتها من الإحرام إلى السلام فكان دأبه ﷺ في ذلك أنه لايقول المقيم قد قامت الصلاة حتى يكون الصحابة كلهم قياما ، ثم يأمرهم ﷺ بتسوية الصفوف قائلا في بعض أحيانه : (**لتسون الصفوف أو ليطمسن الله على الوجوه**) ، وفي بعضها : (**لاتختلفوا فتختلف قلوبكم**) فكانوا لذلك يراصون صفوفهم بحيث يلصق أحدهم كعبيه بكعبي من يليه ومنكبيه بمنكبيه .

فإذا استوت الصفوف رفع يديه ﷺ حين إحرامه مكبرا جهرا مستحضرا عظمة الله وكبرياءه خاشعا خشوعا حقيقيا

قابضا يده اليسرى بيده اليمنى على صدره ، وكبر أصحابه كذلك من بعده كلهم كرجل واحد ساكنا بعد تكبيرة الإحرام وقبل الفاتحة قائلا في سكوته ذلك في بعض أحيانه : (سبحانك اللهم وبحمدك تبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) ، وفي بعضها : (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد) ، وفي بعضها : [الله أكبر كبيرا (ثلاثا) والحمد لله كثيرا (ثلاثا) وسبحان الله بكرة وأصيلا (ثلاثا)]. والغالب أنه يجعل هذه الأخيرة في صلاة الليل وأحيانا يقول غير ذلك .

ثم يقول ﷺ : (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه) .

ثم يقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) يجهر بها في الجهرية ويسر بها في السرية .

ثم يتم الفاتحة يسكت على رأس كل آية .

ثم يسكت قليلا بعد قوله : ولا الضالين .

ثم يقول : آمين يمد بها صوته ، ويقول المأمومون : آمين يمدون بها أصواتهم ، وأن للمسجد لرجة يقولونها معه بلسان واحد حين يسمعونه يشرع فيها يشرعون معه إذ ليس شيء في الصلاة يحصل فيه

التساوي بين الإمام والمأموم إلا قوله : آمين .

ثم يسكت ﷺ بين الفاتحة والسورة سكتة طويلة قدر مايقرأ المأمومون الفاتحة على سنتها وهو ﷺ يسبح ما شاء حتى إذا ظن فراغ من خلفه من الفاتحة افتتح السورة ببسم الله الرحمن الرحيم يقف عند رؤوس الآي كما في الفاتحة وهي عادته في سائر قراءاته إلا أن ينقطع نفسه لطول الآية فيبتديء من حيث وقف ولايرجع.

ثم يسكت ﷺ سكتة لطيفة بقدر ماتسكن أعضاؤه من القراءة وهي ثالث سكتة من سكتات الركعة الأولى المشار لها بقوله ﷺ : (اقرأوا في

سكتات الإمام) يعني اقرأوا الفاتحة فقط لقوله : (لاتقرأوا في شيء مما جهرت فيه إلا بأم القرآن فإنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها) الدال على وجوب قراءتها على المأموم إلا أن يكون مسبوقا لايمكنه قراءتها وبالسكتات المذكورة جمع بين قوله تعالى: {**فاستمعوا له وأنصتوا**} (الأعراف: ٢٠٤) . وبين قوله عليه السلام : (**لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب**) ، وبين قولي عمر رضي الله عنه : وددت أن ألقم الذي يقرأ وراء الإمام حجرا في فيه ، وقوله لما قيل له : أيقرأ وراء الإمام ؟ فقال : نعم قيل له: وإن كنت أنت الإمام ؟ قال : وإن كنت أنا الإمام، فإن إنكاره القراءة يريد غير الفاتحة وإثباته إياها يريد الفاتحة

فقط في إحدى السكتات كما مر .

ثم يركع رافعا يديه ﷺ مكبرا يطيل التكبير حال هويه للركوع حتى يطمئن راكعا ليكون كل جزء من أجزاء الصلاة قد أخذ حظه من ذكر الله لأنه كان ﷺ ينزل في ركوعه قليلا قليلا يمد التكبير إلى أن يطمئن راكعا .

فإذا اطمأن راكعا تبعه المأمومون كلهم كرجل واحد مكبرين كذلك سرا ، فلايركع أحد منهم حتى يكون ﷺ قد هصر ظهره في الركوع فيتبعونه إذ ذاك ولايبقى أحد منهم واقفا .

ثم يسبح ﷺ في ركوعه ويسبح من خلفه كذلك ، وكان الغالب في تسبيحهم وراءه من العشر تسبيحات

إلى الخمس عشرة تسبيحة ، ولفظة :
(سبحان ربي العظيم وبحمده)
مطمئنا في ذلك خاشعا لله حتى يذوق طعم الركوع ، وربما أطال في ذلك حتى يقول من خلفه أنه قد سهي أو نسي .

ثم يرفع ﷺ من الركوع رافعا يديه قائلا : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء مابينهما وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد ، أحق ماقال العبد وكلنا لك عبد ، اللهم لامانع لما أعطيت ولامعطي لما منعت ولاراد لما قضيت ولاينفع ذا الجد منك الجد . وربما أطال في ذلك حتى يقال أنه قد سهي أو نسي .

ثم يهوي ﷺ ساجدا مكبرا ، ولايهوي أحد معه حتى يلصق جبهته بالأرض وينقطع صوته بالتكبير فيتبعونه حينئذ مكبرين سرا كرجل واحد ، وربما مكث ساجدا حتى يقال أنه قد سهي أو نسي قائلا في سجوده : (سبحان ربي الأعلى) ومن خلفه مثله.

وقد ورد أن قدر سجوده وركوعه ﷺ قدر مايسبح ثقيل اللسان من العشرة تسبيحات إلى الخمس عشرة تسبيحة وهي الصفة الكاملة في ذلك.

وأما الحالة الوسطى فقدر سبع تسبيحات في كل ركوع وسجود ، فقد قال ﷺ : (من حافظ على سبع تسبيحات في كل ركعة وسجدة من الصلاة المكتوبة أدخله الله الجنة) .

وأما الحالة الدنيا التي لاتصح الصلاة بدونها فثلاث تسبيحات في كل ركوع وسجود ، لما رواه أبو داوود بإسناد صحيح : (إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات ، فمن فعل ذلك فقد تم ركوعه وذلك أدناه ، وإذا سجد فليقل في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فمن فعل ذلك فقد تم سجوده وذلك أدناه).

فاعلم أن مادون الأدنى المذكور لايكفي ولايسمى ركوعا ولاسجودا ، فإن أدنى الصلاة الفاتحة وثلاث تسبيحات في كل ركوع وسجود ولو كان في أضيق حال .

وأما قدر مابين السجدتين والرفع

من الركوع فأقله أن يطمئن ويقر كل عضو منه موضعه لقوله ﷺ للمسيء صلاته : (إذا ركعت فلاترفع حتى تطمئن راكعا ويقر كل عضو منك موضعه) الحديث ، وفسر الحديث ذلك الإطمئنان بالبطء فيه قدر الثلاث تسبيحات فأكثر لمكان الذكر الوارد في الموضعين فإن مابين السجدتين أزيد من عشر كلمات وفي الرفع من الركوع قريب من الثلاثين كلمة ولقوله في الحديث الآخر كان ركوعه والرفع منه وسجوده ومابين ذلك قريب من السواء (الحديث) .

ثم يرفع رأسه ﷺ من السجود مكبرا ولايرفع أحد رأسه معه حتى يستوي قاعدا وينقطع صوته بالتكبير

فيرفعون رؤوسهم إذ ذاك مكبرين سرا كرجل واحد ، فإذا استوى قاعدا قال : (اللهم اغفر لي وارحمني واسترني واجبرني وارزقني واهدني وارفعني وانصرني واعف عني وعافني) .

ثم يسجد السجدة الأخرى مثلها ، فإذا أراد أن ينهض للركعة الثانية استوى قاعدا ، ثم ينهض قائما مصاحبا للتكبير من رفع رأسه من الأرض إلى إستقلاله قائما فاعلا في الركعة الثانية مافعله في الأولى إلا السكتة التي قبل الفاتحة والدعاء الذي فيها فلايفعلها ولادعاءها لأنها خاصة بالركعة الأولى .

فإذا أتم الركعة الثانية كالأولى

جلس وتشهد ، ثم قام للثالثة مكبرا من حين قيامه إلى إستقلاله قائما رافعا يديه مع التكبير وهو رابع محل يرفع فيه ﷺ يديه في أشهر الروايات ، وفي بعضها أنه يرفع في محل خامس حين يهوي إلى السجود ، وفي بعضها أنه كان يرفع يديه مع كل خفض ورفع كما في صحيح مسلم . هكذا كان فعله ﷺ في جميع صلاته كلها .

وأما التشهد أعني التحيات فقد ورد فيها روايات أخفها مافي البخاري ومسلم : (التحيات لله والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) هكذا ورد في التشهد الأول . وورد فيه أيضا : (التحيات لله والزاكيات لله الطيبات الصلوات لله . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) .

وورد في الزيادة التي في التشهد الأخير : وأشهد أن الذي جاء به محمد حق وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الصراط حق ، وأن الساعة آتية لاريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور . اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد . وارحم محمدا وآل محمد . وبارك على محمد وعلى آل محمد . كما صليت ورحمت وباركت على إبزاهيم وآل إبراهيم . في العالمين إنك حميد مجيد . اللهم صل على ملائكتك والمقربين وعلى أنبيائك والمرسلين ، وعلى أهل طاعتك أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن سبقنا بالإيمان مغفرة عزما . اللهم إني أسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك وأعوذ بك من كل شر استعاذك منه محمد نبيك . اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به منا . { **ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار** } (البقرة : ٢٠١) . وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ومن

فتنة القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب النار وسوء المصير .

وورد فيها أيضا غير ذلك ، كما أن الصلاة على النبي ﷺ ورد فيها غير مامر منها اللهم صل على محمد وعلى آله وأزواجه وذريته ، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . إنك حميد مجيد . اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وسوء المصير .

ثم إن شاء سلم كسلامه عليه السلام ، فقد كان ﷺ يسلم تسليمتين قائلا :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما رواه أبو داوود وابن ماجه والطحاوي، وإن شاء دعا هنالك بما أحب فقد قال ﷺ : (**ليختر أحدكم أحب الدعاء إليه فيدعو الله به**) ومما روي عنه رضي الله تعالى عنه في ذلك من الأدعية والصلاة على النبي ﷺ :

اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد وعلى آله وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش وعلى الملائكة أجمعين وعلى الأولياء وعلى جميع عبادك المؤمنين في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علمك آمين .

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولأبنائنا ولإخواننا ولأهلينا ولمن له

حق علينا ولجميع المسلمين الذين هم في علمك مسلمون منذ كان العالم إلى ما لانهاية له .

فهذه الصلاة النبوية المأمور بها في قوله ﷺ : (**صلوا كما رأيتموني أصلي**) وقد رأيناه ﷺ يصلي رؤية علمية يقينية لايعتريها ريب من جميع الوجوه بما اشتهر وتواتر لدينا من الأخبار الصحيحة والآثار الصريحة في جميع أجزاء صلاته ﷺ من أولها إلى آخرها إذ ما من جزء منها من الإحرام إلى السلام إلا وبلغنا فيه من الأخبار ماتكاد شهرته أن تبلغ حد التواتر .

وكما أمرنا باتباعه فيها بقوله : صلوا .. الخ كذلك أمرنا الله باتباعه

فيها وفي غيرها بقوله : { **واتبعوه لعلكم تهتدون** } (الأعراف : ١٥٨) المستوجب للهداية قطعا وثبوت محبة الله لذلك لقوله : { **قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله** } (آل عمران : ٣١) المنتج ثمرتها الدال عليه قوله تعالى كما في الحديث القدسي : (**ماتقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي من أداء مافترضت عليه ولايزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وفؤاده الذي يعقل به ولئن سألني لأجيبنه**).

هذا والمتابعة المذكورة كما تشمل

الأقوال والأفعال القالبية السابق وصفها ، كذلك تشمل الأحوال والأفعال القلبية من الخشوع والسكينة والخضوع والوقار الدال عليه قوله ﷺ: **(إن وجه دينكم الصلاة فزينوا وجه دينكم بالخشوع)** وقوله : **(لو خشع قلب هذا لسكنت جوارحه)** وقوله : **(إنما الصلاة أن تخشع وتسكن وتقنع وترفع يديك في آخرها وتقول يارب يارب وإلا فهي خداج)** ، وكان ﷺ يسمع لصدره أزيز كأزيز المرجل لما يشاهده في صلاته من جلاله وجماله وكماله وأنواع تجلياته التي لو حصل لغيره منها أدنى قطرة من رشحاتها لذابت ذاته وتلاشت أجزاؤه.

فلابد لكل مصل من إتباعه في الخشوع حسب استطاعته وهو إما حقيقي أو إستعمالي ، والأول حظ الكمل من أهل الإرث المحمدي ، وهو الذبول تحت تجلي العظمة على العبد بحيث يخرجه عن طوره المعتاد لاستيلاء سلطان العظمة على جملته وولوجه رياض القرب المدهشة له عن أحوال نفسه ومايصدر عنها لولا تأييد الحق له فيها وحفظه إياه ، فيذبل تحت إشراق تلك التجليات واستيلائها عليه كذبول النباتات عند إشراق الأشعة الشمسية واستيلائها عليها ، فيحصل له بذلك من الالتذاذ والتنعم ما لايدرك وصفه إلا بالذوق ، وربما غيبه ذلك عن الإحساسات النفسية وعظائم الآلام الشجية التي

لايمكن الصبر عليها عادة بحيث لاينزعج لها بل ولايشعر بها أصلا لشغل روحه بالتنعم في ميادين العرفان واقتطاف جني رياض الإحسان حتى إذا عاد له روحه وانقضى سبوحه أدرك مافعل به كله .

ولكون المصلي مسافرا سفرا عرفانيا شرع له السلام عند إيابه من سفره ذلك عند تمامها ولذا كان عليه السلام كبعض أصحابه من بعده يقول : (**أرحنا بها يابلال**) أي راحة إلتذاذ عرفاني وتنعم شهود روحاني كما أشار له بقوله : (**وجعلت قرة عيني في الصلاة**) وقوله : (**لي وقت خاص لايسعني فيه غير ربي**) وقوله : (**إن في الصلاة**

لشغلا) فلاراحة له ﷺ ولاقرة عين له ولاشغل له إلا بربه في ذلك الوقت الخاص به .

ثم إن الناس في ذلك على مراتب على حسب إختصاص الله إياهم بالإرث النبوي ، فمنهم من إذا قال الله أكبر سبح في بحار حضرات الشهود بروحه ولم يبق في شبحه منها إلا شعاعها الحاصل به الوظائف التكليفية من الحركات والسكنات المؤيد بالتأييد الإلهي فهو المحرك المسكن له من غير شعور له بشبحه ولا بما يصدر منه أصلا كالشعاع الباقي بعد خروجها نوما الحاصل به الحركات النومية وبعض الشعورات العلمية وشتان مابين الحالين .

ومنهم من يبقى معه بعض الشعور مصاحبا لذلك الشعاع الروحاني المذكور مع تمكنه في تلك المشاهدات والسبح في تلك الحضرات وهو أعلى حالا من الأول .

ومنهم من يكون تام الشعور تام الشهود لايشغله هذا عن هذا ولاهذا عن هذا لرسوخ قدمه وتمام تمكنه وهو حال الكمل من الوارثين ، فقد كان ﷺ حين يشرع في الصلاة يريد تطويلها ، فإذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة رحمة بأمه وشفقة عليها هذا بعض أنواع الخشوع الحقيقي .

وأما الخشوع الاستعمالي فهو المعبر عنه بالتخشع المشار إليه بقوله ﷺ : (تخشع وتمسكن) الحديث .

وذلك أن من لم يحصل أدنى درجة من درجات الخشوع الحقيقي فليكن ذا حضور إلهي صارفا حال كل شاغل سوائي على وجه إقبالي على الله بحيث يستحضر عظمة ربه قائما بين يديه متملقا له بما عمله ، وارثه من سر تضرعاته منقادا له في جميع حركاته وسكناته ، شاكرا لأنعمه التي أجلها إستعماله في أنواع طاعته ، وأنه المحرك المسكن له في جميع تقلباته ، منصتا لما يتلى عليه من معنى مخاطباته وأنه هو الذي يتلو عليه كلامه بلسان نفسه في غاية التذلل والإنكسار والهيبة والوقار بين يدي العزيز الجبار المشار إليه بقوله عليه الصلاة والسلام : (**أن تعبد الله كأنك تراه**) الحديث .

تاركا كل الحركات المنافية للخشوع فقد قال ﷺ : (إذا قام أحدكم إلى الصلاة ، فليسكن أطرافه ، ولايتمايل تمايل اليهود فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة).

وقال : (إن العبد إذا قام في صلاته ذر البر على رأسه حتى يركع ، فإذا ركع ذر عليه الرحمة حتى يسجد، والساجد يسجد على قدمي الله فليسأل وليرغب) .

وقال في حق الملتفت في صلاته : (إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها ، وإياكم والإلتفات في الصلاة فإن أحدكم يناجي ربه مادام في الصلاة ولايزال الله مقبلا على

العبد وهو في صلاته مالم يلتفت فإذا التفت صرف وجهه عنه) .

وقال : (إياكم والإلتفات في الصلاة فإنه مهلكة) .

وقال : (من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته) .

وقال : (لاصلاة لملتفت) .

وقال : (إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه فإذا التفت قال له ربه : ابن آدم إلى من تلتفت إلى من هو خير مني أقبل إلي أنا خير لك مما التفت إليه فإذا التفت الثانية صرف الله وجهه عنه) .

وقال في حق الرافع بصره إلى السماء : (**مابال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم**) . إلى غير ذلك مما ورد في حق العاقص شعره والمغمض بصره والمفرقع أصابعه والمتثائب في صلاته وغير ذلك من الأفعال المنافية للخشوع .

والحاصل أن الخشوع الحقيقي المشار إليه بقوله تعالى : { **الذين هم في صلاتهم خاشعون** } (المؤمنون : ٢) وقوله : {**وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين** } (البقرة : ٤٥) هو حالة إضطرارية تعتري صاحبها بمجرد دخوله في الصلاة كما مر منة إختصاصية منه تعالى وأن الخشوع الإستعمالي هو حالة إختيارية

يتكلفها صاحبها على الوصف السابق إمتثالا للأوامر الشرعية ويتصبر عليها حتى يمن الله عليه بالحالة الكاملة المرضية فإنه ماداوم عبد على هذه إلا ألبسه الله الأخرى إنجازا لوعده في قوله : (**من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا**) الحديث.

ومن فقد هاتين الحالتين فما صلى قط لقوله عليه الصلاة والسلام : (**وإلا فهي خداج**) . كما مر .

وقوله : (**ليس للعبد من صلاته إلا ماعقل منها وماعقل من لم يخشع بين يدي ربه**) .

وقوله : (**إن الرجل ليصلي الصلاة ومافاته منها أفضل من أهله وماله**) .

وقوله : (**إن الرجل لينصرف من صلاته وماكتب له منها إلا عشرها**) الحديث .

وقوله : (**تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها**) إلى غير ذلك من الأحاديث النبوية الآمرة بالمحافظة على الآداب القلبية والقالبية .

على أنهم ألزموا من فقد الحالين معا التدبر بجنانه فيما يتلوه بلسانه من إحرامه إلى سلامه فتنتعش روحه باستنشاق نسيم تلك الرياض ويحيي قلبه بورود زلال تلك الحياض متبخترا في أفنان جناها مستضيئا بلوامع سناها فهي وإن كانت ليست هناك عند أهل الله لكنها وصلة لقرع

باب الإنتباه وتربية المهابة لمن إلى حضرة قربه ناداه فإن دام عليها ترقى لما فوقها . { **وأن إلى ربك المنتهى** } (النجم:٤٢) .

ومن إملائه رضي الله عنه فيما يقال بعد الفراغ من الصلاة متصلا بها مانصه :

وتقول بعد الصلاة بمجرد فراغك من قولك : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يمينا وشمالا :

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه " ثلاثا " .

اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والإكرام " مرة واحدة " .

ثم تستقبل الناس بوجهك إن كنت إماما تقول : اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة الخ .

ثم تضع راحة كفك اليمين على مقدم رأسك وتقول : بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والحزن آمين .

ثم تضعها على رأسك وتقرأ الفاتحة.

ثم تقرأ آية الكرسي الخ .

ثم تقرأ : { **شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط ، لا إله إلا هو العزيز الحكيم** } (آل عمران : ١٨) ، وأنا أشهد بما شهد الله به لنفسه وأشهد الله على ذلك وأستودع الله هذه الشهادة فهي لي عند الله وديعة .

{ **إن الدين عند الله الإسلام** } (آل عمران : ١٩) .

ثم تقرأ : { **قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء** } إلى (**حساب**) (آل عمران : ٢٦ - ٢٧) .

ثم تقول :

اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع من تشاء أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .

ثم تقول :

اللهم يسر أمرنا كله ، وفرج همنا كله ، واكشف غمنا كله ، واشف ضرنا كله ، واجبر كسرنا كله ، وعلم جهلنا

كله ، واغفر ذنبنا كله ، واستر عيبنا كله ، واقض عنا ديننا كله ، وأغننا من الفقر كله ، ونجنا من البلاء كله ، ومتعنا أجمعين بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا كلها في سبيلك ماأبقيتنا ياكريم .

وأحيانا يقول الأستاذ : اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

ثم تقول : اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

ثم تقرأ : (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) " ثلاثا " .

ثم تقرأ : (بسم الله الرحمن الرحيم ، قل هو الله أحد الخ) " عشرا " .

ثم تقول : (سبحان من لايعلم قدره غيره ولايبلغ الواصفون صفته "ثلاثا " .

ثم تقول : سبحان الله "ثلاثا وثلاثين" .

ثم تقول : الحمد لله " ثلاثا وثلاثين " .

ثم تقول : الله أكبر " ثلاثا وثلاثين " .

ثم ترفع يديك قائلا : لا إله إلا الله وحده لاشريك له . له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ترفع بذلك صوتك تمده مدا وتقف على لا إله إلا الله ، وعلى لاشريك له ، وعلى قوله يميت ، وعلى قوله لايموت ، وعلى قدير ، ثم تقول سرا في كل لمحة ونفس ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وعدد النعم وزنة العرش .

ثم ترفع يديك وتدعو بما شئت سرا، ومن أدعيته رضي الله عنه في ذلك :

(اللهم إله محمد ﷺ ، وإلهنا وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل وإله الخلق كلهم أجمعين رب العالمين ، أسألك أن تستجيب دعوتنا فإنا مضطرون ، وتعصمنا في ديننا فإنا مبتلون ، وأن تنيلنا برحمتك فإنا مذنبون ، وأن تنفي عنا الفقر فإنا مساكين ، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .

اللهم اكشف عنا وعن جميع المسلمين دائما أبدا سرمدا من البلاء ظاهرا وباطنا ما لايكشفه غيرك .

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور -

إلى قوله : وحسن عبادتك .

اللهم اسقنا الغيث المغيث الكامل النافع العام المبارك الذي لاضرر فيه بوجه من الوجوه .

اللهم جرنا بسلاسل المحبة والشوق إليك .

اللهم أرنا ماشئت من عجائب قدرتك ياقهار .

اللهم اكفنا شر الظالمين كلهم وشر كل ذي شر بما شئت من عجائب قدرتك ياقهار قبل أن يصل إلينا شيء من سوئهم .

اللهم ارزقنا عينين هطالتين يسقيان القلب بذروف الدموع من خشيتك من قبل أن تكون الدموع دما والأضراس جمرا .

اللهم إنا نسألك العفو الكامل والعافية الكاملة في الدين والدنيا والآخرة دائما أبدا سرمدا آمين .

اللهم ارزقنا الإيمان الكامل وثبتنا عليه حتى نلقاك في كماله إنك على كل شيء قدير .

اللهم اغفرلنا ولوالدينا ولمشايخنا، ولأبنائنا ولإخواننا ولأهلينا ، ولمن له حق علينا ، ولجميع المسلمين الذين هم في علمك مسلمون منذ كان العالم إلى ما لانهاية له ، اللهم اغفر لنا ولهم ماقدمنا وما أخرنا ، وما أسررنا وماأعلنا ، وماأنت أعلم به منا ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ، ولا إله غيرك ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم .

اللهم فارج الهم - إلى قوله : عن رحمة من سواك .

اللهم أغننا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وأغننا بوجهك الكريم عن من سواك .

اللهم أغننا بالعلم ، وزينا بالحلم ، وأكرمنا بالتقوى ، وجملنا بالعافية ، يامن يكفي من كل أحد ، ولايكفي عنه أحد ، ياأحد من لا أحد له ، ياسند من لاسند له ، انقطع الرجاء إلا منك ، وخابت الآمال إلا فيك ، وسدت الطرق إلا إليك ، فكن لنا مما نحن فيه ، وأعنا على مانحن عليه ، بجاه وجهك الكريم ، وبحق محمد ﷺ عليك آمين .

ياغياثي عند كل كربة ، ومجيبي عند كل دعوة ، ومعاذي عند كل شدة ،

ويارجائي حين تنقطع حيلتي .

{ **اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين** } (المائدة : ١١٤) .

اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ، أنت أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين ، وأنت ربي ياإلهي وسيدي ومولاي ، إلى من تكلني ؟ إلى عدو يتجهمني ؟ أم إلى قريب ملكته أمري ؟ إن لم تكن غضبانا علي فلا أبالي ، غير أن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك العظيم الكريم ، الكبير الجليل ، الجميل الكامل ، الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، أن تنزل بي غضبك ،

أو يحل بي سخطك ، ولك العتبى حتى ترضى ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علم الله) .

وتختم بقولك : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، عملت سوءا وظلمت نفسي ، فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت " ثلاثا " .

قال رضي الله عنه : وإذا كان إماما فأراد أن يعمم يقول : ولإخواني ولوالدينا ولمشايخنا الخ الدعاء المتقدم وهو قوله : لاحول ولاقوة إلا بالله العظيم .

ثم يختم بقوله : صلى الله على

مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علم الله تعالى والحمد لله رب العالمين ويمسح وجهه .

وكان رضي الله عنه يفعل ذلك كله ثم يكبر " ثلاثا " بأعلى صوته ويكبر الجماعة كلهم بأعلى أصواتهم : الله أكبر الله أكبر الله أكبر الخارج منهم والجالس في المجلس ، وهذا التكبير من السنن التي كانت على عهد رسول الله ﷺ فأميتت ، وقد قال الصحابة رضي الله عنهم : ماكنا نعرف إنقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بالتكبير . فكانوا يكبرون وهم خارجون من المسجد حتى يتصل التكبير بالطرق .

وأما مايقال بعد المغرب والصبح فبعد أن تفرغ من قولك : أستغفر الله

العظيم الخ ، ومن قولك : اللهم أنت السلام الخ ، ثم تقول : اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس الخ ثم تقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم " ثلاثا " . وتقول بعد الثالثة إن شئت : من نفخه ونفثه وهمزه وشركه وشكه وخطراته ونزغاته .

ثم تضع كفك اليمنى على وسط رأسك وتقرأ : { **هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة** } الخ (سورة الحشر : ٢٢ - ٢٤) .

ثم تحولها فتضعها على مقدم رأسك وتقول بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عنا الهم والحزن آمين .

ثم تنزلها من على رأسك وتقول : اللهم أجرني من النار " سبعا " .

ثم تقول : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير " عشر مرات " وتقول بعد العاشرة : في كل لمحة ونفس ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وعدد النعم وزنة العرش .

ثم تقول : سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنتهى علمه .

وتقرأ الفاتحة مرة .

وتقرأ آية الكرسي الخ ، ثم تقول : اللهم إني أعوذ بك من كل عمل يخزيني وأعوذ بك من كل فقر

ينسيني وأعوذ بك من كل غنى يطغيني وأعوذ بك من كل صاحب يرديني وأعوذ بك من كل أمل يلهيني وأعوذ بك من كل قاطع يقطعني عنك.

ثم إن كنت في المغرب رفعت يديك مستقبلا ببطونهما وجهك قائلا جهرا : (لا إله إلا الله وحده لاشريك له . له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير) ثم تقول سرا : في كل لمحة ونفس ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وعدد النعم وزنة العرش .

ثم تدعو بما تيسر من الأدعية السابقة من قولك اللهم إله محمد الخ.

وغالبا يقف رضي الله عنه عند تمام اللهم اغفر لنا ولوالدينا الخ . وربما دعا بدعائه في القنوت من الصبح اللهم ارزقنا غاية لذة النظر إلى وجهك ، وغاية الشوق إلى لقائك الخ . ثم يختم بكفارة المجلس وهي : سبحانك اللهم وبحمدك الخ " ثلاثا " . ثم ينصرف إلى منزله وتعجيله ذلك من أجل الأمر بركعتي المغرب لكونهما يرفعان مع الفريضة .

ثم يأتي عقب الركعتين بعد التقديم بآمن الرسول الى تمام الباقيات الصالحات على نحو مايأتي في صلاة الصبح وإن شاء أتى بآمن الرسول إلى أخر الدعاء الذي يرفع به يديه ويدعو كما مر . وأما إذا كنت في

الصبح فإنك بعد قولك اللهم إني أعوذ بك من كل عمل يخزيني الخ . تقرأ المقدمة والفاتحة ثم تقول: وأقدم إليك بين يدي ذلك كله { **الله لا إله إلا هو الحي القيوم** } الخ . آية الكرسي (البقرة :٢٥٥) .

ثم تقرأ : { **آمن الرسول** } الخ .. سورة البقرة (البقرة : ٢٨٥ – ٢٨٦) .

ثم تقرأ : { **شهد الله** ..} .. إلى {**الإسلام**} (آل عمران : ١٨ – ١٩) كما مر .

ثم تقرأ : { **قل اللهم مالك الملك** } إلى { **حساب** } (آل عمران : ٢٦ – ٢٧).

ثم تقول : اللهم فارج الهم .. الخ الدعوة ، وتقول : اللهم يسر أمرنا كله الخ الدعوات . ثم تقرأ : { **سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين** } الخ السورة (الصافات : ١٨٠ – ١٨٢) " ثلاثا "

وتقرأ الإخلاص عشر مرات والمعوذتين "مرة مرة".

ثم تقول : سبحان من لايعلم قدره غيره ، ولايبلغ الواصفون صفته "ثلاثا" ثم الباقيات الصالحات . ثم ترفع يديك بالدعاء السابق في الظهرين والعشاء كله .

وأما بعد فريضة الجمعة فتقرأ بعد المقدمة الفاتحة "سبعا" والإخلاص "سبعا" والمعوذتين "سبعا".

ثم تضع كفك على مقدم رأسك وتقول سرا : بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والحزن آمين . كل ذلك قبل أن تكلم أحدا وقبل أن تغير جلسة الصلاة لأنه ورد من قرأ هذه السور المتقدم ذكرها بعد صلاة الجمعة على

هذه الكيفية غفر له ذنبه المتقدم والمتأخر .

وتقرأ آية الكرسي ومابعدها إلى تمام ماكنت تفعل في الظهر وتدعو بعد رفع يديك بالتهليل بجميع الدعاء السابق .

هذا كله في الحضر وأما في السفر فالظهران يكفيهما راتب واحد بعدهما والعشاءان كذلك والصبح على حاله . وإذا حضرت جمعة فعلى حكمها وإن اشتد بك السير أتيت بالتقديم وآية الكرسي والباقيات الصالحات وترفع يديك بما تيسر من الدعاء وإذا مشيت أكملت الباقي في سيرك . والله الموفق ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم .

وهذا دعاء قنوت الصبح : (**اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ، ونؤمن بك ونتوكل عليك ونخنع**

لك ونخلع ، نشكرك ولانكفرك ، ونترك من يكفرك. اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجد ، إن عذابك بالكافرين ملحق) .

ومن أدعيته رضي الله عنه في ذلك: (اللهم ارزقني غاية لذة النظر إلى وجهك ، وغاية الشوق إلى لقائك، وغاية معرفتك ، وغاية محبتك ، وغاية مشاهدتك ، وغاية مكالمتك ، وغاية عافيتك ، وغاية عنايتك ، وغاية علومك وغاية أنوارك ، وغاية أسرارك ، وغاية هدايتك ، وغاية عظمتك ، وغاية توفيقك ، وغاية رضاك الأكبر الذي أعطيته نبيك محمدا ﷺ من كل ذلك في الدنيا والآخرة في غير ضراء مضرة ولافتنة مضلة ، وقونا على ذلك كما قويته ،

وأيدنا كما أيدته آمين) .

هذا دعاء قنوت الوتر: (اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ماقضيت، فإنك تقضي ولايقضى عليك، وأنه لايذل من واليت ولايعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، فلك الحمد على ما أعطيت، ولك الشكر على ماأنعمت به وأوليت، نستغفرك ونتوب إليك، ونؤمن بك ونتوكل عليك ، اللهم اكشف عنا وعن جميع المسلمين من البلاء ما لايكشفه غيرك "ثلاثا" وصلى الله وسلم على مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علمك آمين .

صلاة الإستخارة النبوية

ومن إملائه رضي الله عنه في صلاة الإستخارة النبوية الخاصة والحفيظة العامة التي هي عينها مانصه :

ينبغي لمن أراد أن يكون مؤيدا محفوظا في جميع حركاته وسكناته كالمعصوم أن يفوض أمره إلى الله تعالى ظاهرا وباطنا مسلما مستسلما منقادا إليه قلبا وقالبا ، يصلي ركعتين ، يقرأ فيهما دعاء الإستخارة النبوية خمس عشرة مرة .

فتقول بعد الإحرام بدل الإستفتاح : **اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت**

علام الغيوب . اللهم ماعلمت من جميع كلامي وحركاتي وسكناتي وخطراتي وأنفاسي كلها ، دائما أبدا سرمدا ، من يومي هذا ومابعده إلى إنقضاء أجلي ، خيرا لي في ديني ودنياي ومعاشي ، وعاقبة أمري وعاجله وآجله ، فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. اللهم ماعلمت من جميع كلامي وحركاتي وسكناتي وخطراتي وأنفاسي كلها ، دائما أبدا سرمدا ، في يومي هذا ومابعده إلى إنقضاء أجلي، شرا لي في ديني ودنياي ومعاشي ، وعاقبة أمري وعاجله وآجله، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم

أرضني به إنك على كل شيء قدير. تقرؤه مرة في محل الإستفتاح، وبعد تمام الفاتحة والسورة، وفي الركوع، وفي الرفع منه، وفي السجود، وفي الرفع منه، وفي السجدة الثانية، والرفع منها قبل القيام إلى الركعة الثانية ، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة والسورة ، وهكذا في كل ركن إلا في الجلسة الأخيرة فتقدم التحية فإذا سلم قرأها مرة .

قال رضي الله عنه : من داوم على ذلك في أول نهاره أو ليله أو في كليهما كان كالمعصوم في أموره كلها . وإني أعرف رجلا من الصالحين كان ملازما عليها في الليل مرة وفي النهار مرة كان كالمعصوم لايقع منه

إلا مايرضى الله عز وجل .

ومن استعملها من أجل حاجة مخصوصة فعلها على الوصف المذكور في الحديث أو على هذا الوصف كلاهما واحد .

وعلامة الإذن فيما استخار عليه أو عدمه أنه إن كان خيرا أثبته الله في قلبه ، وإن كان شرا محاه الله من قلبه في أثناء الصلاة أو عند الفراغ منها إلا أنه يسميها بخصوصها على مايعهد فيها .

وأما الإستخارة العامة فعلى مامر . وبالجملة فإن كان شرا لاييسر الله فعله وعصمه منه بحماية حفظه ووقايته ، وإن كان خيرا أثبته وقيد إليه بسلاسل توفيقه وعنايته .

صلاة الحاجة

ومن إملائه رضي الله عنه صلاة الحاجة فيما روى عنه ﷺ أنه قال : تصلي اثنتي عشر ركعة من ليل أو نهار ، وتتشهد في كل ركعتين .

فإذا جلست في آخر صلاتك فاثن على الله تعالى وصل على النبي ﷺ ، ثم كبر واسجد ، ثم اقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات ، وآية الكرسي سبع مرات ، وسورة الإخلاص سبع مرات ، والمعوذتين سبعا سبعا ، ولا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير "عشر مرات". ثم قل : اللهم إني أسألك بمعاقد العز

من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وإسمك الأعظم ، ووجهك الأكرم ، وأسمائك الحسنى ، وجدك الأعلى ، وكلماتك التامات كلها المباركات التي لايجاوزهن بر ولافاجر أن تصلي وتسلم وتبارك على مولانا محمد ﷺ في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علمك ، وأن تعطيني كذا وكذا وتصرف عني كذا وكذا .

صلاة التيسير

ومن إملائه رضي الله عنه ماهو معروف بصلاة التيسير وهو أن تصلي أربع ركعات تقرأ في الأولى الفاتحة مرة وقوله تعالى : { **حسبنا الله ونعم الوكيل** } (آل عمران : ١٧٣) "مائة مرة" . وفي الثانية الفاتحة مرة وقوله تعالى: { **حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون** } (التوبة : ٥٩) "مائة مرة " . وفي الثالثة الفاتحة مرة وقوله تعالى : { **حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم** } (التوبة : ١٢٩) " مائة مرة " . وفي الرابعة الفاتحة مرة وقوله تعالى : { **حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون** } (الزمر : ٣٨) " مائة مرة " .

فإذا فرغت من صلاتك فاسأل الله تيسير ماتعسر عليك قائلا : اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك الخ . قايلا بعده متصلا به وأن تيسر لي ماتعسر من أمر كذا وكذا فإن الله ييسر ذلك بأدنى سبب لاسيما أمور الرزق فهي له ترياق وأي ترياق . فمن الصالحين من يلتزمها وردا نهارا أو ليلا أو فيهما فلايحتاج معها إلى سبب من أسباب الرزق مادام مواظبا عليها .

صلاة التسابيح

ومن إملائه رضي الله عنه ماهو معروف بصلاة التسابيح كما رواه أبو داوود والنسائي وابن ماجه والحاكم وغيرهم عن ابن عباس عن والده العباس عم النبي ﷺ أنه قال له : ياعم .. ألا أصلك ألا أنفعك تصلي ياعم أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة قبل أن تركع . ثم اركع فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك . ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد . ثم اسجد فقلها عشرا . ثم ارفع فقلها عشرا . ثم اسجد فقلها عشرا . ثم ارفع فقلها عشرا قبل أن تقوم . فتلك خمسة وسبعون في كل ركعة . تفعل ذلك في

الأربع ركعات فهي ثلاثمائة فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك . إن استطعت أن تفعلها كل يوم مرة فافعل فإن لم تستطع أن تصليها في كل يوم فصلها في كل جمعة مرة فإن لم تستطع فصلها في كل شهر مرة فإن لم تستطع فصلها في كل سنة مرة فإن لم تستطع فصلها ولو في العمر مرة .

وهي مرهم لتفريج الكروب ودفع المكاره ومدلهمات الشدائد ومذهلات النوائب .

﴿ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علم الله ﴾

تم بعون الله تعالى

الفهـرس

الصفحة

المقدمـــــــة ٢

كيفية الوضوء وأدعيته ٥

كيفية الصلاة وأدعيتها ١٠

صلاة الاستخارة النبوية ٦١

صـلاة الحاجـــة ٦٥

صـلاة التيســـير ٦٧

صـلاة التســـابيح ٦٩